[31] (50) وأخرج الحاكم من طرق متعددة: انه (ص) قال: قال جبرائيل: قال ا تعالى: إني قتلت بدم يحيى بن زكريا سبعين ألفا، وإني قاتل بدم الحسين بن علي سبعين ألفا. ولم يصب ابن الجوزي في ذكره لهذا الحديث في الموضوعات... و (1) اعلم: أن أهل السنة اختلفوا في كفر (2) يزيد بن معاوية وولي عهده من بعده. فقالت طائفة: إنه كافر لقول سبط ابن الجوزي وغيره المشهور: إنه لما جئ (3) رأس الحسين (ض) جمع أهل الشام وجعل ينكث (4) الرأس الشريف (5) بالخيزران وينشد أبياتا (6) (ليت أشياخي ببدر شهدوا) الابيات المعروفة، وزاد فيها بيتين مشتملتين على صريح الكفر. يقول مؤلف هذا الكتاب: إن صاحب الصواعق ذكر أول الابيات ولم يذكر بواقيها، فاني قد وجدت تمامها، وبيتين مشتملتين على صريح كفره، والابيات هذه: ليت أشياخي ببدر شهدوا * وقعة الخزرج من وقع الاسل

_____ (50) الصواعق المحرقة: 199. (1) لا يوجد في المصدر: " و ". (2) في المصدر: " تكفير ". (3) في المصدر: " لما جاءه ". (4) في المصدر: " ينكت ". (5) في المصدر: " رأسه ". (6) في المصدر: " أبيات الزبعري ". (*)

_____